

التحالف العربي من اجل المحكمة الجنائية الدولية يدين قصف مستشفى المعمداني بغزة

يدين التحالف العربي من اجل المحكمة الجنائية الدولية، الذي يضم 70 منظمة عربية غير حكومية، قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي مستشفى المعمداني بغزة، وهو القصف الذي أدى إلى مقتل ما يقرب من 500 شخص من المرضى والمصابين، والمدنيين المحتملين بالمستشفى.

قامت قوات الاحتلال مساء يوم الثلاثاء 17 أكتوبر 2023، بقصف المستشفى الأهلي المعمداني بحي الزيتون، جنوب غزة التابعة للكنيسة الاسقفية الانجليكية، والتي تأسست عام 1904، وكانت المستشفى تحوي مئات المرضى والمصابين الفلسطينيين، وعدد من المدنيين الذين أحتموا بها من القصف الجوي، وأدى القصف إلي مقتل ما يزيد عن 500 شخص من المرضى، والاطقم الطبية، والمدنيين.

وقد حدثت تلك الجريمة المروعة، فى ظل نقص حاد فى الإمكانيات البشرية والمادية لقوات الدفاع المدني نتيجة شدة القصف المستمر علي غزة منذ 7 أكتوبر 2023، والذي أدى لاستشهاد ما يزيد عن ثلاثة الاف شخص 60% منهم من النساء والاطفال.

ويري التحالف العربي من اجل المحكمة الجنائية الدولية، أن قصف المستشفى المعمداني بغزة، يرتقي لجريمة الحرب المنصوص عليها بالمادة 8 من نظام روما الاساسي الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية، التي تضمنت الجرائم التي تعد من جرائم الحرب، ومنها فقرة ب/9 والتي نصت علي "تعمد توجيه هجمات ضد المباني المخصصة للأغراض الدينية أو التعليمية أو الفنية أو العلمية أو الخيرية، والآثار التاريخية، والمستشفيات وأماكن تجمع المرضى والجرحى شريطة ألا تكون أهدافاً عسكرية" كما أن تلك الجريمة تخالف اتفاقيات جنيف الأولى، والرابعة.

ويطالب التحالف العربي من اجل للمحكمة الجنائية الدولية:

أولاً: علي الدول السامية الراعية لاتفاقيات جنيف. أن تطلع بمسئوليتها والتزاماتها القانونية، وخاصة حماية المرافق المدنية المخصصة لعلاج المرضى، وحماية المدنيين اثناء النزاعات المسلحة .

ثانياً: علي مكتب المدعى العام بالمحكمة الجنائية الدولية، أن يقوم بالتحقيق فورا في الجريمة المرتكبة دون تأخير يؤدي لطمس الادلة .

المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة

القاهرة 18 أكتوبر 2023.